

# تقييم أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية لتجربة التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا

## إعداد

د. مشاري ظاهر الحسيني

أستاذ مشارك الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

د. ناصر مسلم العجمي

أستاذ مساعد

المعهد العالي للفنون الموسيقية

د. نورية صحن اللميع

أستاذ مساعد

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

مجلة الدراسات التربوية والانسانية - كلية التربية - جامعة دمنهور

المجلد الخامس عشر - العدد الثاني - لسنة ٢٠٢٣



## تقييم أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية لتجربة التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا

- د. مشاري ظاهر الحسيني  
د. نورية صحن اللميع  
د. ناصر مسلم العجمي

### الملخص

هدفت الدراسة إلى تقييم أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لتجربة التعليم عن بعد أثناء كورونا، والكشف عن الفروقات في تقييم أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لتجربة التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا باختلاف المتغيرات الآتية: الجنس وسنوات الخبرة والرتبة الأكاديمية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تصميم استبانة اشتملت على (٣٨) فقرة، توزعت على اربعة محاور، وبينت النتائج أن درجة تقييم أفراد العينة لتجربة التعليم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة وفي جميع المحاور، كما ظهرت فروق دالة إحصائيا باختلاف الجنس ولصالح الذكور، وباختلاف الرتبة الأكاديمية ولصالح رتبة أستاذ مساعد، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات الإجرائية المستقبلية.

## **EVALUATION OF THE FACULTY MEMBERS OF THE COLLEGE OF BASIC EDUCATION FOR THE DISTANCE EDUCATION EXPERIENCE DURING THE CORONA PANDEMIC**

### **ABSTRACT**

The study aimed to evaluate faculty members in the College of Basic Education for the experience of distance education during the Corona pandemic, and to detect differences in the evaluation of faculty members in the College of Basic Education for the experience of distance learning during Corona according to the following variables: gender, years of experience and academic rank. Using the descriptive survey method, a questionnaire was designed that included (38) items, distributed on four axes. The academic rank is in favor of the rank of assistant professor, and in light of the results, the study presented a set of future procedural recommendations.

## المقدمة:

لقد شهدت العقود الأخيرة تطورات تكنولوجية هائلة، استطاعت تقريب المسافات، وتغلبت على الحدود الطبيعية والسياسية، وجعلت التواصل سهلاً وميسراً بين البشر بغض النظر عن كل أنواع الحواجز، إذ تمكن البشر من نقل المعلومات وتلقيها بالصوت والصورة، مع إمكانية التفاعل المباشر، وتم استثمار مثل هذه التطورات في مجالات الحياة المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وأيضاً التعليمية، فأصبح المتعلم يتلقى المعرفة من مصادر مختلفة وأماكن مختلفة وهو يجلس ببيته أمام شاشة الحاسوب أو الهاتف الذكي.

لذا يعد التعليم عن بعد أحد إفرزات التقدم التكنولوجي والذي يمكنه الإسهام في إثراء العملية التعليمية، إذ لم يعد التعليم مجموعة من المقررات تُقدّم من خلال المواقع الإلكترونية، بل تجاوز ذلك إلى عمليات إدارة عملية التعلم والتعليم برمتها، حيث ارتكز التعليم الإلكتروني على نُظم محوسبة لإدارة عمليات التعليم الإلكتروني والتي تُعرف بنظم إدارة التعلم وهي عبارة عن برمجيات تصمم للمساعدة في إدارة وتنفيذ جميع مناسط التعلم بالمؤسسة التعليمية (السلوم، ٢٠١١).

ويعرف التعليم عن بعد بأنه: أحد أساليب التعليم الحديثة نسبياً الذي يتم فيه الفصل بين الطالب والأستاذ، وتقوم فكرته الأساسية على إيصال المادة العلمية والأنشطة إلى المتعلمين باستخدام الوسائل أو التقنيات الحديثة (Gravani, 2015)، كذلك عرفت عبد القادر (٢٠٢١) التعليم عن بعد على أنه نمط من أنماط التعليم الرقمي، تؤدي مهامه عبر شبكة الإنترنت، يقوم على التفاعل المباشر أو غير المباشر بين الطالب والأستاذ، عبر جملة من الوسائط التقنية تساهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية. ويطلق عليه مسميات مختلفة كالتعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني أو التعليم الرقمي.

لقد مر التعليم عن بعد بأربعة مراحل هي (خلاف، ٢٠١٥):

-أنظمة التعليم بالمراسلة System Correspondence والتي ظهرت منذ نهاية القرن التاسع عشر وما زالت موجودة في الكثير من البلاد النامية، ويعتمد على نقل المواد

المطبوعة إلى المتعلمين، والبريد العادي وسيلة الاتصال بين طرفي العملية التعليمية التعليمية.

-أنظمة التلفزيون والراديو التعليمي System Radio & Tv مثل الأقمار الصناعية والمحطات الفضائية والتلفزيونية والراديو كوسيلة للتواصل وتقديم المحاضرات الحية المباشرة أو المسجلة.

-أنظمة الوسائط المتعددة System Multimedia ، وتتضمن أشرطة الفيديو والمواد المرتبطة بالحاسوب.

-الأنظمة المبنية على الإنترنت System Based – Internet القائمة على التفاعل بين المعلم والمتعلم بطريقة متزامنة من خلال برامج المحادثة أو مؤتمر الفيديو أو غير متزامنة باستخدام البريد الإلكتروني ومنتديات الحوار.

وتطورت نماذج مختلفة للتعليم عن بعد منها التعليم المتزامن (synchronous learning) والتعليم غير المتزامن (Asynchronous learning) والتعليم المختلط أو المدمج ( Blended education ) :

التعليم غير المتزامن: بمعنى أن الطلبة يمكنهم الوصول إلى المحتوى أو المحاضرة المسجلة في أي وقت يحتاجون إليها، ويحدث الاتصال بين المشاركين عبر البريد الإلكتروني، أو المنتديات عبر الإنترنت، وعادة يديره الأستاذ، ومن إيجابيات هذا النوع منح المتعلمين مرونة أكبر، حيث لا يقيد بجدول زمني، فغالبا ما يتوفر المحتوى التعليمي على المنصة، ويمكن للطلاب الرجوع إليه في الوقت المناسب له، ويمكن أن يتاح للمتعلمين التواصل والتفاعل فيما بينهم ( Watts, 2016).

التعليم المتزامن: يتفاعل فيه المتعلمون مع بعضهم في الوقت ذاته من أي مكان متصل بالإنترنت، وهو مشابه للفصل الدراسي العادي الذي يسمح بالتعليقات الفورية والتواصل بين الأستاذ والطلبة الآخرين، باستخدام غرف الدردشة والرسائل الفورية، ومؤتمرات الفيديو والصوت ( Martin, Parker, & Deale, 2012 ).

التعليم المختلط او المدمج : ويجمع بين النوعين السابقين، ويتم اعتماده على عبر التعليم العالي، ويشير إليه بعض العلماء على أنه النموذج التقليدي الجديد أو الوضع الطبيعي الجديد في تقديم المقرر الدراسي، ويت هذا النوع باتفاق مسبق بين الأستاذ والطلبة، فأحياناً يتم التعلم وجها لوجه وفي بعض الأحيان يتم عبر الانترنت (Tesng, Walsh, 2016).

والتعليم الالكتروني لا يعني الاستغناء عن الأستاذ بأي حال من الأحوال، فبدون الأستاذ الناجح تظل تلك الوسائل والتقنيات عديمة الجدوى، مهما كانت درجة تقدمها وتطورها، فالأستاذ المبدع هو من يمتلك الحس المهني والمهارة التربوية التي تمكنه من اختيار وسائل تقنيات التعليم الالكتروني الناجحة والملائمة لحاجات الطلبة بما يخدم العمل التربوي داخل القاعة التدريسية وخارجها (مطاوع وعيسى، ٢٠١٦).

#### أهداف التعليم عن بعد:

أشارت (اليمين، ٢٠١٩) إلى أهداف التعليم عن بعد في عمليات التدريس والتعلم على النحو الآتي:

- توفير بيئة تعليمية من خلال تقنيات الكترونية متطورة ومتنوعة في مصادر المعلومات والخبرات.
- إعطاء الأساتذة المهارات التقنية لاستخدام الثقافة التعليمية الحديثة.
- تزويد المتعلمين بالمهارات والكفاءات اللازمة لاستخدام ثقافة الاتصال والمعلومات.
- نمذجة وتقديم التعليم في شكل معياري، حيث توفر الدروس صورة نموذجية، مع إعادة تقديم الممارسات التعليمية ذات الجودة العالية، مثل: الدروس النموذجية، وبنوك الأسئلة النموذجية، وخطط الدروس النموذجية.
- توسيع دائرة المتعلمين من خلال الشبكات المحلية والعالمية، من خلال تعدد مصادر المعرفة، فليس الغرفة الصفية هي المصدر الوحيد للمعرفة.
- دعم عملية التفاعل بين المتعلمين والأساتذة من خلال تبادل الخبرات التعليمية والآراء والمناقشات والحوارات التي تهدف إلى استخدام قنوات الاتصال المختلفة كالفصول الافتراضية، والردشة المباشرة، والبريد الالكتروني، والمؤتمرات المرئية.

- إنشاء شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المنظمات التعليمية.
- إعداد جيل قادر على التعامل مع ثقافة ومهارات العصر وتطوراتها المذهلة.

### خصائص التعليم عن بعد

يتميز التعليم الرقمي بمجموعة من الخصائص التي تجعله أسلوبا فعالا للتعليم، ويساعد على زيادة الإقبال عليه ومن هذه الخصائص (عميرة وعليان وطرشون، ٢٠١٩):

- أنه وسيلة سهلة للتعاون والمناقشة والحوار والتواصل الفكري.
- يتركز التعلم الرقمي حول المتعلم، حيث يمنح المتعلمين القدرة على اختيار المحتوى والوقت الذي يريدونه، ومنحهم القدرة على التعبير، والسؤال، وتكرار المحتوى والمراجعة.
- يوفر بيئة تفاعلية من خلال دمج المتعلم بشكل ايجابي مع الأنشطة التعليمية من خلال التفاعل مع الآخرين، من خلال مهمات دراسية ذات مغزى، ويمكن للمتعلم التفاعل مع الأساتذة ومع مصادر الكترونية مختلفة.
- تعدد مصادر المعرفة وتنوعها من خلال شبكات الانترنت .

كما يرى التربويون أن التعليم الإلكتروني عن بعد يحقق عددا من المزايا: منها أنه ينقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، ويجعله محور العملية التعليمية بما يجعل المتعلم فعالا وإيجابيا طول الوقت، وينمي مهارات البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي ومهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين ومهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصنيفها ونقدها، ومهارات انتقاء المعرفة وتوظيفها، كما يساعد الإدارات التعليمية في التغلب على نقص المعلمين والتغلب على مشكلة الدروس الخصوصية، كما ينمي المهارات الأكاديمية لدى المعلمين من خلال Conferencing Video والإطلاع على التجارب والبحوث في مختلف أنحاء العالم (Demchenko, 1997)

وتضيف منظمة البكالوريا الدولية (Organization Baccalaureate International, 2020) بعض التوجهات والأسس التي يجب إتباعها عند استخدام التعليم عن بعد لكي يحقق فاعليته وأهدافه، وأهمها ما يلي:



- استخدام المزيد من التقييمات التكوينية المصممة لجعل الطالب يعملون معا واستخدام الموارد عبر الإنترنت.
- ايجاد سياسة واضحة حول كيفية إرسال العمل عبر الإنترنت، إذ أن الطلبة الذين يتم منحهم إجراءات واضحة محددة أقل عرضة لارتكاب أخطاء في عمليات الإرسال.
- إنشاء المزيد من المهام التعاونية، إذا كان المعلم يعمل بشكل مباشر مع مجموعات الطلبة في عملهم ، فسيكون من الأسهل على المعلم مراقبة ما يفعله الطلبة والتحقق من فهمهم.
- إنشاء أسئلة واستفسارات تتطلب من المتعلمين تضمين تجاربهم الشخصية وسياقهم في أي محتوى ثم تقييمه.
- استخدام أدوات فحص الانتقال عندما يتعين على الطالب إرسال عمل فردي، وتعيين مسودات لأجزاء من العمل قبل التقديم النهائي.
- إنشاء المزيد من مهام الوسائط المتعددة التي تتطلب من الطالب إعادة مزج الصور ومقاطع الفيديو والنصوص في إبداعاتهم الخاصة.
- مقابلة الطلبة حول عملهم باستخدام محادثة متزامنة مع موجزات صوتية أو فيديو إن أمكن.

### مبادئ التعليم عن بعد

- يقوم التعليم عن بعد على عدد من المبادئ الأساسية كما يذكرها (الطويل، ٢٠١٨) وهي:
- مبدأ الإتاحة: ويعني أن الفرص التعليمية في مستوى التعليم العالي متاحة لجميع أفراد المجتمع.
  - مبدأ تحكم المتعلم: وتعني أن المتعلمين يمكنهم ترتيب موضوعات المنهج المختلفة بحسب ظروفهم وقدراتهم واختيار أساليب تقويمية مناسبة لهم.
  - مبدأ اختيار أنظمة التوصيل: وذلك لأن المتعلمين لا يتعلمون بنفس الطريقة فإن اختيارهم الفردي لأنظمة التوصيل العلمي سواء بالمراسلة أو الحاسوب والبرمجيات أو باللقاءات يعد سمة أساسية لهذا النمط من التعليم.

- مبدأ المرونة: فيمكن للمتعلمين أن يتعلموا في أي زمان ومكان يختارونه وبالسعة التي تناسب قدراتهم وظروفهم.
- مبدأ الكفاية الاقتصادية: إذ لا يترتب على المتعلمين ترك وظائفهم أو تحمل نفقات التنقل إلى مكان الدراسة أو تحمل نفقات رعاية أبنائهم.

### سلبيات التعلم عن بعد

- على الرغم من مزايا التعليم عن بعد إلا أن له بعض السلبيات كما أشار إليها الباحثون (Hetsevich, 2017، الزايد، ٢٠٢٢) ومنها:
  - إضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم.
  - إضعاف دور المدرسة كنظام اجتماعي يؤدي دورا مهمة في التنسئة الاجتماعية وتشكيل شخصية النشء.
  - التركيز على الجانب المعرفي في العملية التعليمية أكثر من الجانب المهاري والوجداني.
  - إضعاف أثر المنهج الخفي المتمثل بشخصية الأستاذ كنموذج قدوة، والتفاعلات التي تحصل بين الطلبة والأساتذة والطلبة فيما بينهم.
  - ضعف التفاعل الاجتماعي والعاطفي بين الطلبة بعضهما بعضا وبين الأساتذة.
  - قد ينمي الانطوائية لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي تحدث فيه المواجهة الفعلية.
  - صعوبة تنفيذ الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية التي تصاحب الأنشطة العلمية بما يؤثر على شخصية الطلبة.
  - صعوبة تطبيق أساليب التقويم، وانتشار الغش، وطلب المساعدة من الآخرين.
  - التركيز على حاسني السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.
  - الشعور بالضجر والملل للجلوس في المنازل، وقلة التفاعل المباشر، لافتقاره للتواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية.
  - يحتاج إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة وانترنت ومختصين في إعداد وتصميم البرمجيات التعليمية.

ويؤكد يوليا (Yulia,2020) أن التعليم عن بعد سيكون نمط التعليم السائد والمنتشر مستقبلا، فالجيل الجديد يتميز بمعرفته الواسعة بأجهزة الهاتف الذكية، واستخدام التطبيقات المختلفة، لذلك فقد أصبح استخدام البرامج والتكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التعليمية توجهها عالميا، وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة محفزا للتعليم والتعلم، ومفضلا عن الدراسة التقليدية.

ويشير سافيدرا (٢٠٢٠) المدير العام لقطاع الممارسات العالمية للتعليم بمجموعة البنك الدولي - أن العالم يشهد حاليا حدثا جلا قد يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في وقتنا الحاضر. فحتى ١٠ مارس/آذار ٢٠٢١، تسببت جائحة كورونا في انقطاع أكثر من ١.٦ مليار طفل وشاب عن التعليم في ١٦١ بلدا ، أي ما يقرب من ٨٠% من الطلبة الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم. وجاء ذلك في وقت نعاني فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية، إضافة إلى ما تركته الجائحة من آثار على تعليم المناهج الدراسية ونظم التقويم وكانت تقنيات التعليم عن بعد هي الوسيلة الأساسية التي اعتمدت عليها الدول في مواجهة تلك المشكلات.

### مشكلة الدراسة:

شكلت جائحة كورونا ضغوطا جديدة على مختلف مجالات الحياة، ومن أبرزها مجال التعليم، لذا كان اللجوء إلى التعليم عن بعد هو أسرع الحلول الطارئة من أجل المحافظة على التعليم، و في البحث عن الوسيلة المتوفرة وفق الامكانيات المتاحة من أجل استمرار الطلبة في تلقي التعليم. فقد ألقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم، ودفعت المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات لإغلاق أبوابها للحد من فرص انتشاره (Bozkurt et al, 2020).

وكما تبين في المقدمة فإن التعليم عن بعد مستخدم منذ عدة عقود، لكن مع التطور التكنولوجي أصبح أكثر فاعلية وأيسر منالا، لكن جائحة كورونا دفعت بدفعة قوية باستخدامه، واضطر الطلبة والأساتذة إلى تطوير مهاراتهم واستخدامه بحيث أصبح أمرا واقعا ممارسا، ولا شك أن كل تجربة تحتاج لتقييم، وخير نتائج التقييم ما كان بعد التجربة الفعلية ولمدة مناسبة للحكم على الجودة والفاعلية. لذا جاءت هذه الدراسة لتقييم تجربة التعليم عن بعد في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسة، من خلال الإجابة عن التساولين الآتيين:

- ما تقييم أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لتجربة التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا؟

- هل يختلف تقييم أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لتجربة التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا باختلاف المتغيرات الآتية: الجنس وسنوات الخبرة والرتبة الأكاديمية؟

### أهمية الدراسة:

تتبع الأهمية النظرية للدراسة من أهمية عملية التقويم والمراجع بشكل عام، فالتقييم عنصر ضروري ومهم للتطوير وتصحيح الأخطاء، وكذلك أهمية التعليم عن بعد في ظل هذه الثورة التكنولوجية والمزايا الكبيرة لهذا النوع من التعلم، أما عن الأهمية التطبيقية فإنه من المؤمل أن يفيد من نتائج هذه الدراسة وزارة التعليم العالي ومؤسسات التعليم العالي حيث تقدمنا تقييماً لهذه التجربة للوقوف على مواطن الضعف والخلل ليصار إلى معالجتها، وكذلك يشجع أعضاء الهيئة التدريسية على مزيد من تطوير المهارات وامتلاك الكفايات لتطبيق هذه النوع من التعليم لمزيد من تفاعل الطلبة واستمرارية التعليم والتعلم والاعتماد على التعلم الذاتي المستمر، كما يؤمل أن تولد أفكاراً بحثية جديدة للباحثين في هذا المجال.

### مصطلحات الدراسة:

تعتمد الدراسة التعريفات التالية لمصطلحاتها:

**جائحة كورونا:** هي جائحة عالمية لمرض فيروس كورونا، سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، و تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية، ثم أعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول التفشي إلى جائحة (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠).

**التعليم عن بعد:** عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتائج التعليمية، باستخدام وسائل تكنولوجية، توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له (Basilaia, Kvavadze , 2020).

### حدود ومحددات الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة بما يلي:

- بشرياً: عينة من أعضاء الهيئة التدريسية.
  - مكانياً: كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.
  - زمانياً: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
- كما تتحدد نتائجها بالأستبانة المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة وإجراءات صدقها وثباتها، ومدى جدية أفراد العينة وموضوعيتهم بالإجابة عن فقراتها.

### المعالجة الإحصائية:

من أجل تحليل نتائج الدراسة تم استخدام برنامج SPSS لإجراء العمليات الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون ( Pearson Correlation ) ومعامل كرونباخ الفا ( Cronbach Alpha ) للتأكد من صدق وثبات الأداة.

- التكرارات و المتوسطات و الانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.
- اختبار (ت) T-test، وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، واختبار شيفية للمقارنات البعدية Scheffe Test، للإجابة عن السؤال الثاني.

ولأغراض تحليل البيانات وتصنيف المتوسطات إلى ثلاثة مستويات تم استخدام المعادلة الآتية:

$$\text{الدرجة المرتفعة} - \text{الدرجة المتدنية مقسومة على عدد المستويات. أي } ٥ - ١/٤ = ١.٣٣$$

**وبناء عليه تم اعتماد ترتيب المتوسطات الحسابية للفقرات كالتالي:**

المتوسطات من ( ٥ - ٣.٦٨ ) تمثل درجة كبيرة.

المتوسطات من ( ٣.٦٧ - ٢.٣٤ ) تمثل درجة متوسطة.

المتوسطات من ( ١ - ٢.٣٣ ) تمثل درجة قليلة.

### الدراسات السابقة:

حظيت تجربة التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا وتقييمها اهتمام الباحثين في معظم بلدان العالم، وفيما يأتي بعضاً من هذا الاهتمام البحثي.

أجرى عبدالستار (٢٠٢٠) تقييم تجربة التعليم عن بعد بالجامعات المصرية في ضوء أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، واتبعت المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانتيين تم توزيعهما على (٣٥٤) من أعضاء هيئة التدريس، و(٧١٤) طالبا وطالبة، بجامعات الفيوم والقاهرة وأسيوط والإسكندرية، أسفرت النتائج عن انخفاض مستوى الرضاء لأفراد العينتين عن التجربة.

أما دراسة الحوشان (٢٠٢٠) فهذفت إلى تقويم تجربة التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا في الجامعات السعودية باستخدام نموذج القرارات المعددة (CIPP) وذلك من خلال تقويم السياق، والمدخلات، والعمليات والمخرجات، لتجربة التعليم عن بعد من وجهة نظر طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس في الجامعات الحكومية بمدينة الرياض، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، إذ وزعت الاستبانة على عينة تكونت من (٥٠٢) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج عدة نتائج من أهمها : إن محور المدخات كان تحقيقه بدرجة عالية، يليه محور المخرجات بدرجة متوسطة، ثم محور العمليات بدرجة متوسطة، وأخرا محور تقويم السياق بدرجة متوسطة.

وجاءت دراسة ( Basilaia, Kvavadze, 2020 ) لتقييم تجربة الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعلم عن بعد خلال انتشار فيروس كورونا، حيث استندت الدراسة على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة بجورجيا وتجربتها في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد، والتي استخدمت فيها منصتي ( Gsuite, EduPage ) في العملية التعليمية ،حيث تم مناقشة نتائج التعليم عن بعد، وأظهرت النتائج إن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من المهارات الالكترونية التي اكتسبها المعلمون والطلاب والإدارة المدرسية في فترة جائحة كورونا، في حالات ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات تعليم اضافية، وأيضا زيادة فاعلية التدريس الجماعي، وزيادة الاستقلالية لدى الطلبة للحصول على مهارات جديدة.

وهذفت دراسة ( Samuel & Charles Olumorin, 2020 ) إلى تحديد تصور طلبة التعلم عن بعد وعن مدى توافر التقنيات التعليمية وإمكانية الوصول إليها وفائدتها وتأثيرها

لاكتساب الخبرة التربوية في نيجيريا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانة تم توزيعها على عينة تكونت من (٣٩٧) طالب من ست كليات في مراكز الدراسة وبينت النتائج أن عدم كفاية التقنيات التعليمية كان قيذا أمام الوصول وكفاية استخدامها من قبل الطالب.

هدفت دراسة العمري (٢٠٢٠) إلى تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام أعضاء التدريس نظام إدارة التعليم الالكتروني (Moodle) واتجاهاتهم نحوه، والصعوبات التي تحد من استخدامه، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٥٢٣) مدرسا، وأظهرت النتائج أن درجة الاستخدام والمعوقات جاءت بدرجة متوسطة لكل منهما، وظهرت فروق دالة إحصائيا في دردة الاستخدام باختلاف الجنس ولصالح الإناث، وباختلاف الرتبة الأكاديمية ولصالح الرتبة الأقل، ونوع الكلية ولصالح الكليات الانسانية، وباختلاف الخبرة ولصالح الخبرة الأقل.

وهدف دراسة أويابة وصالح (٢٠٢٠) إلى تقييم تجربة تحول الطلبة إلى التعليم عن بعد في ظل إغلاق الجامعة بسبب Covid-19 ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم توزيع استبانة الكترونية على عينة تكونت من (١٠٠) فردا من طلبة كلية الاقتصاد بجامعة غرداية. أظهرت النتائج أن هنالك تكيفا مع الأزمة واستعدادا مقبولا للتعلم عن بعد، وأن الطلبة يفضلون الدعامات التي تنسم بالتفاعل غير المتزامن؛ إلا أن مستوى التفاعل كان منخفضا، وتفاوت بين المستويات والتخصصات، في حين يتطلب الولوج إلى منصة الجامعة (Moodle) دعما أكبر. توصلت الدراسة إلى أن هنالك معوقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلبة مع الأنشطة المتاحة في مختلف المنصات.

كما هدفت دراسة (Khalil, et al, ٢٠٢٠) إلى تعرف آثار الانتقال المفاجئ إلى التعلم المتزامن عبر الانترنت أثناء جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية، حيث تم إجراء دراسة نوعية باستخدام مناقشات مجموعة التركيز الافتراضية بشكل متزامن بمساعدة دليل مناقشة يتكون من سبعة أسئلة مفتوحة، حيث بلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبا من كلية الطب، حيث شارك الطلبة في (٨) مناقشات جماعية مركزة. تم تسجيل المقابلات ونسخها حرفيا وتحليلها للمحتويات الموضوعية باستخدام إطار تحليل المحتوى القياسي، وأظهرت النتائج أن تحليل المحتوى

الموضوعي عن أربعة موضوعات أساسية هي: ١. التأثير التعليمي ، ٢. إدارة الوقت ، ٣. التحديات التي تمت مواجهتها، ٤. التفضيلات للمستقبل. حيث لقيت الطريقة عبر الإنترنت قبولا من قبل الطلبة، واتفق جميع المشاركين على أن الجلسات عبر الإنترنت توفر الوقت وأن أداءهم قد تحسن بسبب زيادة الاستفادة من الوقت؛ ومع ذلك، أشاروا إلى أنهم واجهوا بعض التحديات بما في ذلك التحديات في المنهج وإدراك المحتوى والتحديات الفنية والسلوكية أثناء الجلسات والامتحانات عبر الإنترنت.

وجاءت دراسة محمود (٢٠٢٠) لتعريف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال استقراء وتحليل الدراسات والأبحاث والكتب والدوريات التي ترتبط بموضوعها، إضافة إلى تصميم استبانة مفتوحة للوقوف على أهم المشكلات والتحديات التي تواجهها العملية التعليمية ودور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة تلك التحديات، تم عرضها على بعض المسؤولين عن العملية التعليمية بالتعليم الجامعي وما قبل الجامعي بلغ عددهم (٣١) مسؤولا، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد عدة تحديات ومشكلات تتصل بالجوانب التالية: (العملية التعليمية ، الإدارة التعليمية ، المعلم، المتعلم، أولياء الأمور، تقييم المتعلمين) في ظل أزمة كورونا، منها: محدودية جاهزية المعلمين والبنية التحتية الرقمية في البيئة التعليمية، وضعف الاهتمام بتدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، والاعتماد بشكل كامل في العملية التعليمية على الكتب الورقية، كما توصلت إلى أنه يمكن من خلال توظيف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية كأنظمة التعليم الذكي، والمحتوى الذكي، وتقنية الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR) وغيرها من التطبيقات.

هدفت دراسة (Allam, et al, 2020) إلى قياس مدى فاعلية التعليم عن بعد في ظل تعطيل الدراسة بالجامعات الماليزية بسبب جائحة كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث طبقت استبانة على عينة تكونت من (٦٣١) طالبا من طلبة كلية الاتصالات والدراسات الإعلامية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة اظهروا مستويات أداء مرتفعة على محور محور



الأمية الحاسوبية للإنترنت/ إدراك فائدة التعلم عبر الإنترنت، بينما اظهروا مستويات ضعيفة على محوري التعلم الموجه ذاتي والتحفيز على التعلم.

وأجرت مبروك وعبدالجواد (٢٠٢٠) لتقويم كفايات التعلم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس، وإعداد مشروع مقترح لتنمية كفايات التعلم عن بعد لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال توزيع استبيان من خمسة محاور (الكفايات الشخصية والتدريسية، الكفايات النفسية، كفايات استخدام تقنيات التعليم عن بعد، كفايات تخطيط وتصميم التعلم عن بعد، كفايات تقويم التعلم عن بعد) على عينة تكونت من (١٢٠) عضواً، وبينت النتائج امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات بنسب متفاوتة وكانت الكفايات الشخصية والتدريسية أعلاها، وأدناها كفايات تخطيط وتصميم التعلم عن بعد.

وهدف دراسة ( Wolfgang, Ben-Slimene, Caron, Wombacher, 2020 ) إلى تقييم تجربة الطلبة والتكيف مع التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا، في برنامج مشترك بين ثلاث جامعات فرنسية وألمانية وسويسرية، تكونت العينة من (١٥٧) طالبا، وبينت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس ملتزمون بشدة مع بالتكيف مع التعليم عن بعد، ويعملون على تيسير انتقال الطلبة إلى ظروف التعلم الجديدة، ونظرا لحدائثة التجربة يعيش الطلبة في حالة من الضغط بسبب العبء الذي يتحملونه من عدم التنسيق بين المواد والمهام المطلوبة.

أجرت أبو دنيا ومكي (٢٠٢١) دراسة للكشف عن درجة الرضا عن أساليب التقييم الجامعي وأهدافه في ظل التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في ضوء بعض المتغيرات، اتبعت الدراسة المنهج الارتباطي والسببي-المقارن، وتكونت العينة من (٢٦٥) طالبا وطالبة و(٥٥) عضو هيئة تدريس، وتم استخدام مقياسي الرضا عن أساليب التقييم/ وأهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد، وبلغت نسبة الرضا عن أساليب التقييم (٤٧%) ، وبلغت نسبة الرضا عن تحقيق أهداف ونواتج التعلم (٧٣%)، كما بينت وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الدرجة العلمية ولم تظهر فروق تعزى للجنس، وتحصيل الطلبة وطبيعة المقررات (نظرية-عملية).

أما دراسة **القضاة (٢٠٢١)** فهدفت إلى تحليل وتقييم جودة التعليم الإلكتروني في الأردن بأبعاده التالية: تقييم أعضاء هيئة التدريس، تقييم العملية التعليمية عن بعد، تقييم البنية التحتية، وأثرها على درجة رضا الطلبة بجامعة طيبة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. حيث توزعت استبانة على عينة بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن الاتجاه العام نحو جودة التعليم الإلكتروني بأبعاده كان مرتفعاً جداً.

استهدفت دراسة **(Huffer, et al, 2021)** الكشف عن تقييم الطلبة لجودة التعليم عن بعد في الجامعات النمساوية خلال جائحة كورونا، اتبعت المنهج النوعي والكمي، حيث طبقت استبانة على (٢٧٤٢) طالبا وطالبة، وتمت مقابلة (٩٨) طالبا وطالبة، وبينت النتائج أن تقييم الطلبة لجودة التعليين عن بعد كانت متوسطة، ولاسيما في جانب استخدام الأدوات الرقمية، وكانت نظرة أكثرهم للتعليم عن بعد أفضل منها للتعليم التقليدي، وبينت أيضا عدم وجود فروق تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

وأجرى **(Elfirdoussi, et al, 2021)** دراسة هدفت إلى تقييم جودة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في (١٥) جامعة مغربية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، مستخدمة الاستبانة والت طبقت على عينة تكونت من (٢٣١) مدرسا، و (٣٠٣٧) طالبا وطالبة، وبينت النتائج اتفاق أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على جودة التعليم عن بعد في مجال المقررات والأدوات، وأنه أكثر جاذبية من التعليم التقليدي، واقترح المدرسون تقسيم الدراسة الجامعية بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد بنسبة (٥٠%) لكل منهما، مع مراعاة تطوير مقررات الكترونية، وطرق تقويم ملائمة للتعليم عن بعد.

هدفت دراسة **(Muthuprasad, 2021)** إلى تقييم جودة التعليم عن بعد في الهند خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة، والكشف عن تفضيلاتهم للتعلم مستقبلا، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث طبقت استبانة على عينة مكونة من (٣٠٧) طلاب، من جامعة نيودهلي الحكومية. وبينت النتائج أن (٧٠%) من الطلبة قيموا التعليم عن بعد بأنه جيد ومفيد لهم، وأنهم أكثر قابلية لمتابعة الدراسة بنمط التعليم عن بعد مستقبلاً، كما أظهرت وجود فروق دالة لصالح الطلبة الذكور.

وأجرى كاظم (٢٠٢١) دراسة هدفت التعرف إلى واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، اتبعت المنهج الوصفي المسحي، إذ تم تطوير استباننتين، الأولى للطلبة تم توزيعها على ( ٣٨٠ ) طالبا وطالبة، والثانية لأعضاء هيئة التدريس تم توزيعها (٢٣١) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت النتائج أن درجة تقدير الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا كانت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري: التخصص والرتبة الأكاديمية.

وأجرت الحازمي (٢٠٢١) دراسة للكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة جامعة أم القرى في ضوء تداعيات فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة على عينة تكونت من (٢٤٧) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى للكفايات المتطلبة للتعليم عن بعد جاءت بدرجة مرتفعة، وأن درجة تطبيقهم للتعليم عن بعد من خلال ممارساتهم التدريسية ومن خلال الأنشطة الطلابية جاءت بدرجة مرتفعة، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية باختلاف متغيرات الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي.

أجرت صالح وبطيشة (٢٠٢١) دراسة لتقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الإسكندرية نموذجا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، مستخدمة الاستبانة التي تم توزيعها على (٩٠٠) طالب وطالبة (٤٠) من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت النتائج تقديرا متوسطا لفاعلية لاستخدام منصة ( Google Classroom) في تدريس المناهج الدراسية.

وقامت الزايد (٢٠٢٢) بدراسة هدفت التعرف على أمية التعلم عن بعد أثناء جائحة كوفيد ١٩ وما بعدها، وتحديد سلبيات التعلم عن بعد والكشف عن استعداد وزارة التربية لاستخدامه، وأثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، المرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية)، اتبعت المنهج الوصفي المسحي من خلال تصميم استبانة وتطبيقها على عينة تكونت من (٩٤٤) معلما ومعلمة في مدارس دولة الكويت، وبينت النتائج أن تقديرات عينة الدراسة جاءت متوسطة حول

(أهمية التعلم عن بعد، واستعدادات وزارة التربية لاستخدامه) وجاءت كبيرة حول (سلبيات التعلم عن بعد، والتحديات التي تواجه استخدامه، ومقترحات نجاح التعلم عن بعد)، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى للمتغيرات المستقلة.

وأجرى المالكي (٢٠٢٢) دراسة هدفت الدراسة إلى تقييم جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة تكونت من (٣٨) فقرة موزعة على أربعة محاور، طبقت على (١٦٨) طالبا من طلبة كلية التربية وكلية العلوم الاجتماعية، وأظهرت النتائج درجة تقييم مرتفعة بدرجة كبيرة في جميع المحاور، وظهرت فروق دالة إحصائية في بعض المحاور باختلاف الكلية ولصالح كلية التربية، وباختلاف التخصص العلمي، وعدم وجود فروق تعزى للمعدل التراكمي.

#### موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف والمنهجية والأداة، وقد أفادت منها في المقدمة وتصميم الأداة، لكنها تختلف معها في المجتمع، حيث استهدفت الدراسة الحالية مجتمع كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.

#### الطريقة والإجراءات:

**منهجية الدراسة:** لأغراض هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، إذ يعتمد هذا المنهج على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا.

**عينة الدراسة:** تم اختيار عينه عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية البالغ عددهم ٥٥٣ عضوا حيث بلغ عدد المشاركين (٩٦) مشاركا، كما هو مبين في الجدول (١).

جدول ١ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئات متغيراتها

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	66	68.8
	أنثى	30	31.3
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٠	٠.٠٠
	5-10 سنوات	24	25.0
	أكثر من ١٠ سنوات	72	75.0
الرتبة	أستاذ مساعد	30	31.3
	أستاذ مشارك	36	37.5
	أستاذ	30	31.3
المجموع		٩٦	١٠٠

الدراسة: بعد

أداة

الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال إدارة الأزمات مثل (المالكي، ٢٠٢٢؛ الحازمي، ٢٠٢١؛ عبدالستار، ٢٠٢٠)، تم تصميم استبانة تكونت من قسمين، احتوي الأول على معلومات شخصية للمستجيب والتي شكلت المتغيرات المستقلة للدراسة، واحتوي الثاني على (٣٨) فقرة توزعت على أربعة محاور متبوعة بخمسة خيارات (دائماً، غالباً، أحياناً، قليلاً، قليلة جداً)، وأعطيت على التوالي القيم (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

**صدق الأداة:** يشير الصدق إلى درجة قياس الاختبار لما وضع لقياسه، وللتأكد من ذلك تم عرض الأداة في صورتها المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس (٥) بكلية التربية الأساسية وجامعة الكويت، وقد تم الأخذ بالتعديل الذي يتفق عليه محكمان فأكثر.

**ثبات الأداة:** يشير الثبات إلى درجة الاتساق في درجات الاختبار، ومن طرق قياس الثبات طريقة معامل كرونباخ ألفا (cronbach alpha) وهذا ما تم استخدامه في هذه الدراسة إذ تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغت (2٣) فرداً من خارج عينة الدراسة، ثم تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، ووجد أن معاملات الثبات للأداة كما هو مبين في (الجدول ٢) وتعتبر هذه المعاملات مقبولة لأغراض الدراسة.

## جدول ٢ معاملات الثبات لمحاور الأداة

معامل الثبات	المجال
.87	محور الإدارة
.83	محور الخدمات الالكترونية
.85	محور عملية التعليم والتعلم
.81	محور الدعم الفني

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما تقييم أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لتجربة التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة على فقرات الأداة. والجدول (٣-٧) توضح ذلك.

جدول ٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة على محاور الدراسة

الرقم	المجال	المتوسطة الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٢	محور الخدمات الالكترونية	3.47	.097	١	متوسطة
٤	محور الدعم الفني	3.29	.110	٢	متوسطة
١	محور الإدارة	3.17	.113	٣	متوسطة
٣	محور عملية التعليم والتعلم	3.11	.108	٤	متوسطة
الكلي		3.26	.099		متوسطة

تشير النتائج في الجدول (٣) أن ممارسة جميع المحاور جاءت بدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الأولى محور الخدمات الالكترونية، وفي المرتبة الأخيرة محور عملية التعليم والتعلم. وهذه النتيجة غير مقبولة في دولة توفر الدعم الكبير لميدان التعليم، وتوليه الاهتمام الكبير، ولطلبة يمتلك جميعهم -إلا ما ندر- أجهزة تكنولوجية متطورة، من هواتف ذكية، وكمبيوترات محمولة (لابتوب)، لا بد من ترسيخ ثقافة حسن الاستخدام للتكنولوجيا، واستثمار ايجابياتها، لا أن

تصبح وسائل للترفيه ولتضييع الأوقات فيما لا طائل منه، وتدل النتائج أن محور الخدمات والمتعلق ببرامج أو منصات التعليم عن بعد جاء في المرتبة الأولى، وهذه برامج يمكن تطويرها ويمكن شراءها جاهزة، لكن المهم المحور الذي المتعلق بالتفاعلات البشرية، التفاعلات بين المعلم والمتعلم والتي هي جوهر عملية التعليم، فهذا المحور جاء بالمرتبة الأخيرة، مما يعني أننا لم نقطف ثمار جميع المحاور الأخرى، من خدمات الكترونية ودعم فني.

وتتفق مع دراسة الزايد (٢٠٢٢) التي أجريت على وزارة التربية الكويتية، وتتفق مع دراسة الحوشان (٢٠٢٠) دراسة العمري (٢٠٢٠) دراسة (Huffer, et al, 2021) كاظم (٢٠٢١) صالح وبطيشة (٢٠٢١)، وتقترب هذه النتيجة من نتائج دراسة أويابه (٢٠٢٠) و دراسة (Khalil, et al, ٢٠٢٠) ودراسة مبروك وعبدالجواد (٢٠٢٠) ودراسة (Wolfgang, Ben- Slimene, Caron, Wombacher, 2020) دراسة محمود (٢٠٢٠) دراسة عبدالستار (٢٠٢٠). وتختلف مع دراسة (Basilaia, Kvavadze, 2020) ودراسة أبو دنيا ومكي (٢٠٢١) دراسة القضاة (٢٠٢١) ودراسة (Elfirdoussi, et al, 2021) الحازمي (٢٠٢١) المالكي (٢٠٢٢).

وفيما يأتي تفصيل استجابات العينة على فقرات كل محور

#### المحور الأول: محور الإدارة

للإجابة عن هذا المحور تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة على فقراته. والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول ٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لأداء أفراد العينة على فقرات

#### محور الإدارة

الرقم	الفقرة	المتوسطة الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
8	عقدت الكلية دورات تدريبية لتنمية مهارات اعضاء الهيئة التدريسية في استخدام برامج التعليم عن بعد	3.75	1.353	1	مرتفعة
1	قدمت الكلية الإرشادات الكافية التي تضمن الاستخدام الأمثل للتعليم عن بعد.	3.63	1.230	2	متوسطة
4	عملت الكلية على تعريف الطلبة بآليات استخدام برامج	3.56	1.177	3	متوسطة

التعليم عن بعد.					
متوسطة	4	1.124	3.50	وفرت الكلية البنية التقنية اللازمة لتنفيذ التعليم عن بعد	2
متوسطة	5	1.268	3.31	اهتمت الكلية بتقويم خدماتها الالكترونية المقدمة للطلبة في نظام التعليم عن بعد.	3
متوسطة	6	1.352	2.94	تابعت إدارة الكلية عمليات التعليم الالكتروني بشكل مستمر	7
متوسطة	7	1.225	2.62	تناسبت أعداد الطلبة في الفصول الافتراضية مع النسب المعيارية للجودة ٢٥:١	5
متدنية	8	1.304	2.06	وفرت إدارة الجامعة الأجهزة الإلكترونية اللازمة للتعليم عن بعد، للطلبة ذوي الدخل المحدود	6
متوسطة		1.10549	3.1713	الإدارة	

تشير النتائج في الجدول (٤) إلى أن فقرة واحدة فقط جاءت بدرجة مرتفعه وهي ( عقدت الكلية دورات تدريبية لتنمية مهارات اعضاء الهيئة التدريسية في استخدام برامج التعليم عن بعد)، وحصلت فقرة واحدة أيضا على درجة متدنية وهي (وفرت إدارة الجامعة الأجهزة الإلكترونية اللازمة للتعليم عن بعد، للطلبة ذوي الدخل المحدود)، بينما جاءت بقية الفقرات على درجات متوسطة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن الإدارة اهتمت بعقد دورات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية، لكن من المعلوم أن نسبة الإفادة من الدورة التدريبية لا تكون كاملة، فاعادة ما يستوعب المتدرب -أي متدرب- نسبة ما مما يطرح في الدورة وغالبا هو يطبق نسبة أقل مما استوعبه، والمقصود أن هذا الامر يحتاج لتراكم الخبرات وتعدد الدورات.

وقد جاءت بقية الفقرات بدرجات متوسطة، مما يعني أن الإدارة مطالبة بمزيد من الاهتمام وتطوير آليات العمل، وقبل ذلك تبني فلسفة واضحة محددة للتعليم عن بعد، ووضع خطة استراتيجية عملية، وتدريب العمداء ورؤساء الأقسام الأكاديمية والإدارية وأعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية عليه، وتوظيفها حتى في الظروف العادية جنبا إلى جنب مع التعليم التقليدي، حتى إذا ما دعت الظروف للتحويل للتعليم عن بعد كان الأمر سهلا ميسرا، لأن الجميع إدارة وأساتذة وطلبة معتادين عليه.



### المحور الثاني: الخدمات الالكترونية

للإجابة عن هذا المحور تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة على فقراته. والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول ٥. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لأداء أفراد العينة على فقرات

#### محور الخدمات الالكترونية

الرقم	الفقرة	المتوسطة الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٣	وفر نظام التعليم عن بعد للطلبة الوصول للمقررات الدراسية في أي وقت	4.00	.940	١	مرتفعه
٨	أرسل نظام التعليم عن بعد الاشعارات والتبهيئات للطلبة باستمرار	4.00	1.066	٢	مرتفعه
٧	وفر نظام التعليم الالكتروني وسائل متعددة لتواصل الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس	3.81	1.136	٣	مرتفعه
٢	أتيح للطلبة في التعليم عن بعد إجراء الخدمات الأكاديمية الكترونياً.	3.75	.834	٤	مرتفعه
١	أتاح نظام التعليم عن بعد الدخول الآمن إلى جميع الخدمات الالكترونية	3.56	1.230	٥	متوسطة
٤	إمتاز نظام التعليم عن بعد الالكتروني بسهولة الاستخدام	3.50	1.231	٦	متوسطة
٦	تلقي الطلبة الارشاد الأكاديمي في التعليم عن بعد الكترونياً وفق الجدول الزمني المحدد مسبقاً	3.31	1.316	٧	متوسطة
٥	كفل نظام التعليم عن بعد الحماية لبيانات الطلبة وخصوصياتهم	3.06	1.398	٨	متوسطة
٩	وفرت الكلية مكتبة رقمية لبت احتياجات أعضاء هيئة التدريس	2.25	1.399	٩	متدنية
	محور الخدمات الالكترونية	3.47	.954		متوسطة

يتضح من الجدول (٥) حصول أربع فقرات على درجات مرتفعه، وحصول أربع فقرات على درجات متوسطة، وحصلت فقرة واحدة على درجة متدنية.

تدل هذه النتيجة أن نظام التعليم الإلكتروني ما زال بحاجة للتطوير بحيث يكون أسهل استخداماً، وأكثر أماناً، وأنه لا بد من بذل المزيد من الجهود للتدريب الطلبة وإرشادهم لحسن استخدام النظام، كما أن من الضرورة بمكان توفير مكتبة رقمية، لتكون مصادر المعرفة في تناول الطلبة في كل وقت.

### المحور الثالث: عملية التعليم والتعلم

للإجابة عن هذا المحور تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة على فقراته. والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول ٦. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لأداء أفراد العينة على فقرات

### محور عملية التعليم والتعلم

الرقم	الفقرة	المتوسطة الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٣	أعطيت المحاضرات المتزامنة في مواعيدها المحددة مسبقاً في الجدول الدراسي	3.94	1.09	١	مرتفعة
١٣	تم اعلان نتائج الاختبارات الإلكترونية بعد انتهاء الاختبارات دون تأخير	3.88	1.12	٢	مرتفعة
١	تم رصد الحضور والغياب في نظام التعليم الإلكتروني بصورة دورية	3.62	1.23	٣	متوسطة
٢	اشتمل المحتوى الإلكتروني على تمارين وواجبات تعزز تعلم الطلبة	3.38	1.37	٤	متوسطة
٩	أعلنت آلية تقييم الطلبة في المقررات الدراسية في نظام التعليم عن بعد من بداية الفصل الدراسي	3.38	1.28	٥	متوسطة
١٤	تم عرض المحتوى العلمي الكترونياً بطريقة شيقة وجذابة	3.31	1.36	٦	متوسطة
٧	استخدم أعضاء الهيئة التدريسية وسائط متنوعة لتفعيل تجربة التعلم عن بعد	3.00	1.12	٧	متوسطة

متوسطة	٨	1.38	3.00	فعل أعضاء هيئة التدريس لوحات النقاش مما يسهم في إثراء معارف الطلبة في موضوعات المقررات الدراسية	١٢
متوسطة	٩	1.34	2.93	تضمن نظام التعليم عن بعد النمط المتزامن وغير المتزامن	١١
متوسطة	١٠	1.32	2.87	استخدمت في التعليم عن بعد استراتيجيات تدريس مناسبة لمحتوى المقررات الدراسية	٥
متوسطة	١١	1.24	2.81	تناسبت أدوات التقويم المستخدمة في التعليم عن بعد مع محتوى المقررات الدراسية	٦
متوسطة	١٢	1.39	2.81	راعى أعضاء هيئة التدريس في التعليم عن بعد الفروق الفردية بين الطلبة	١٠
متوسطة	١٣	1.32	2.69	التزم أعضاء هيئة التدريس بالساعات المكتبية الالكترونية للإجابة على استفسارات الطلبة	٨
متوسطة	١٤	1.33	2.56	حققت الاختبارات الالكترونية المعايير المطلوبة	٤
متوسطة	١٥	1.55	2.50	تم تصميم الاختبارات بطريقة تمنع محاولات الغش بين الطلبة	١٥
متوسطة		1.06	3.11	محور عملية التعليم والتعلم	

يبين من الجدول (٦) حصول فقرتان فقط على درجة مرتفعة، بينما جاءت جميع الفقرات الأخرى متوسطة، وحلت الفقرة (أعطيت المحاضرات المتزامنة في مواعيدها المحددة مسبقا في الجدول الدراسي) في المرتبة الأولى، بينما حلت الفقرة (تم تصميم الاختبارات بطريقة تمنع محاولات الغش بين الطلبة) بالمرتبة الأخيرة.

إن هذا المحور هو مركز الاهتمام، وهو لب الموضوع، عمليات التعليم والتعلم، ويشير إلى أن أكثر ما تم تحقيقه هو إعطاء المحاضرات بصورة متزامنة، والنتائج التلقائية لعملية التقويم، باعتبارها اختبارات محوسبة، لكن بقية العمليات جاءت بدرجات متوسطة، وهذا يؤكد أهمية أن يكون المحتوى التعليمي مناسباً للتعليم عن بعد، وأن يستخدم الأساتذة استراتيجيات تدريس جذابه

ومشوقه، وأن يكون هنالك تفاعلا أكبر وفعال بين الطلبة والأساتذة، وأن تصمم الاختبارات وأدوات التقييم بما يناسب هذا النمط من التعليم.

### المحور الرابع: الدعم الفني

للإجابة عن هذا المحور تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة على فقراته. والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول ٧. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لأداء أفراد العينة على فقرات

#### محور الدعم الفني

الرقم	الفقرة	المتوسطة الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	عمل نظام التعليم عن بعد بكفاءة خلال المحاضرات المتزامنة	3.44	1.06	4	متوسطة
٢	قام مركز الدعم الفني بالصيانة الدورية لأنظمة التعليم عن بعد	3.37	1.17	3	متوسطة
٣	عمل فريق الدعم الفني على ايجاد حلول للمشكلات التقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس	3.31	1.27	1	متوسطة
٤	امتاز فريق الدعم الفني بسرعه التجاوب مع احتياجات الطلبة	3.31	1.05	5	متوسطة
٥	قدم مركز الدعم الفني الإرشادات للوقاية من الفيروسات التي تصيب الأجهزة	3.19	1.39	6	متوسطة
٦	وفر مركز الدعم الفني عدة وسائل للتواصل مع الطلبة وحل المشكلات التقنية	3.12	1.17	2	متوسطة
	محور الدعم الفني	3.29	1.08		متوسطة

يظهر من الجدول (٧) حصول المحور بجميع فقراته على درجات متوسطة، وحلت الفقرة ( عمل نظام التعليم عن بعد بكفاءة خلال المحاضرات المتزامنة) بالمرتبة الأولى، والفقرة ( يعرض تجربته في إدارة الأزمة على أقسام أخرى وفر مركز الدعم الفني عدة وسائل للتواصل مع الطلبة وحل المشكلات التقنية) على المرتبة الأخيرة.

تدل هذه النتيجة أن فريق الدعم الفني مجهز للظروف الاعتيادية وليس للظروف الاستثنائية، والتي تحتاج كادر أكبر، مزود بتقنيات حديثة ومهارات متطورة، ففي نظام التعلم عن بعد يكون العمل الملقى على كواهلهم كبير ويحتاج لدعم ومساندة.

نتائج السؤال الثاني: هل يختلف تقييم أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لتجربة التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا باختلاف المتغيرات الآتية: الجنس وسنوات الخبرة والرتبة الأكاديمية؟

#### أ: متغير الجنس

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لأداء أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول ٨ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لأفراد عينة الدراسة

#### تبعا لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الإدارة	ذكر	66	3.34	1.13	٢.٢٦٧	94	.026
	أنثى	30	2.80	0.96			
الخدمات الالكترونية	ذكر	66	3.53	1.13	.806	94	.422
	أنثى	30	3.36	0.30			
عملية التعليم والتعلم	ذكر	66	3.16	1.15	.629	94	.531
	أنثى	30	3.01	0.83			
الدعم الفني	ذكر	66	3.42	1.02	1.802	94	.075
	أنثى	30	3.00	1.18			
الكلي	ذكر	66	3.36	1.05	1.503	94	.136
	أنثى	30	3.04	0.75			

تشير نتائج الجدول (٨) إلى وجود اختلافات في تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال الإدارة فقط، وكانت الفروق لصالح الذكور.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الذكور أكثر تبوءا للمواقع القيادية في الكلية، وبالتالي لهم اطلاع أكبر على الجهود التي بذلت في سبيل تيسير ونجاح تجربة التعليم عن بعد.

### ب. متغير سنوات الخبرة

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لأداء أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول ٩ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لأفراد عينة الدراسة

#### تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الإدارة	من ٥ إلى ١٠	24	3.50	0.71	1.698	94	.093
	أكثر من ١٠	72	3.06	1.19			
الخدمات الالكترونية	من ٥ إلى ١٠	24	3.69	0.68	1.322	94	.189
	أكثر من ١٠	72	3.40	1.02			
عملية التعليم والتعلم	من ٥ إلى ١٠	24	3.12	0.69	.054	94	.957
	أكثر من ١٠	72	3.11	1.16			
الدعم الفني	من ٥ إلى ١٠	24	3.29	0.86	.000	94	.418
	أكثر من ١٠	72	3.29	1.15			
الكلية	من ٥ إلى ١٠	24	3.40	0.59	.813	94	.418
	أكثر من ١٠	72	3.21	1.07			

يبين الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، قد تعزى هذه النتيجة إلى أن هذه التجربة جديدة بالنسبة لجميع أعضاء الهيئة التدريسية بغض النظر عن الخبرة، إذ أن هذا الحدث استثنائي ولم يمر مثله سابقا.

### ج. متغير الرتبة الأكاديمية

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول ١٠ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير

الرتبة الأكاديمية

المحور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الإدارة	أستاذ مساعد	30	3.80	1.06
	مشارك	36	2.87	0.66
	أستاذ	30	2.90	1.33
الخدمات الإلكترونية	أستاذ مساعد	30	3.91	1.15
	مشارك	36	2.94	0.72
	أستاذ	30	3.67	0.68
عملية التعليم والتعلم	أستاذ مساعد	30	3.48	0.83
	مشارك	36	2.91	0.95
	أستاذ	30	2.98	1.29
الدعم الفني	أستاذ مساعد	30	3.73	0.83
	مشارك	36	3.25	0.95
	أستاذ	30	2.90	1.29
الكلية	أستاذ مساعد	30	3.73	0.94
	مشارك	36	2.99	0.75
	أستاذ	30	3.11	1.10

يتبين من الجدول (١٠) وجود اختلافات ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية، ولمعرفة مدى الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الإدارة	بين المجموعات	17.258	2	8.629	8.119	.001
	داخل المجموعات	98.842	93	1.063		
	المجموع	116.100	95			
الخدمات الإلكترونية	بين المجموعات	16.941	2	8.470	11.310	.000
	داخل المجموعات	69.652	93	.749		
	المجموع	86.593	95			
عملية التعليم والتعلم	بين المجموعات	6.156	2	3.078	2.832	.064
	داخل المجموعات	101.086	93	1.087		
	المجموع	107.242	95			
الدعم الفني	بين المجموعات	10.517	2	5.258	4.859	.010
	داخل المجموعات	100.650	93	1.082		
	المجموع	111.167	95			
الكلية	بين المجموعات	9.890	2	4.945	5.726	.005
	داخل المجموعات	80.311	93	.864		
	المجموع	94.801	102			

يتبين من الجدول ( ١١ ) أن الفروق دالة إحصائياً في جميع المحاور (باستثناء محور التعليم والتعلم)، ولمعرفة لصالح من كانت تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (١٢) يبين ذلك.



## جدول (١٤) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

المحور	التخصص الأكاديمي	أستاذ مشارك	أستاذ
الإدارة	أستاذ مساعد	.92649°	.90000°
	أستاذ مشارك		-.02649-
الخدمات الالكترونية	أستاذ مساعد	.96667°	.24444
	أستاذ مشارك		-.72222°
الدعم الفني	أستاذ مساعد	.48333	.83333°
	أستاذ مشارك		.35000
الكلية	أستاذ مساعد	.73825°	.73825°
	أستاذ مشارك		-.11857-

يتبين من الجدول (١١) أن الفروق في محور الإدارة كانت بين (أستاذ مساعد) من جهة و (استاذ مشارك) و (أستاذ) من جهة أخرى وكانت الفروق لصالح (أستاذ مساعد). وفي محور الخدمات الالكترونية كانت الفروق بين (أستاذ مساعد) و (أستاذ) من جهة و (أستاذ مشارك) من جهة أخرى ولصالح الفئتين الأوليين. وفي محور الدعم الفني كانت الفروق بين (أستاذ مساعد) و (أستاذ) ولصالح الأول. وفي الأداة ككل كانت الفروق أيضا لصالح (أستاذ مساعد) مقابل الرتبتين الأخيرتين. وبمنظرة كلية لهذه النتائج نجد أن الفروق كانت لصالح ذوي رتبة (أستاذ مساعد)، وقد يكون مرد ذلك إلى أن هذه الفئة غالبا ما تكون أصغر عمرا، وبالتالي هم أكثر معرفة وتعلقا بالتكنولوجيا، لذا فقد يكونوا أكثر تفاعلا مع التجربة.

## التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة نوصي بالآتي:

- ضرورة تبني فلسفة واستراتيجية واضحة ومعلنة للتعليم عن بعد.
- عقد دورات تدريبية مواكبة للتطورات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة لتنمية مهارات التعليم عن بعد.
- تطوير مكتبة رقمية ومحتوى تعليمي رقمي مناسب للتعليم عن بعد.
- إجراء دراسات مماثلة تتناول عينات أخرى كالإدارات والطلبة.

## المراجع:

١. أبو دنيا، نادية عبده ومكي، دينا سمير (٢٠٢١) الرضا عن أساليب التقييم الجامعي وأهدافه في ظل التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في ضوء بعض المتغيرات، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٥(٢١) ٢٤٥ - ٢٨١
٢. أويابة، صالح، و صالح، أبو القاسم (٢٠٢٠) ( تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل Covid ١٩-من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح، ٣(٣) ١٣٣-١٥٧.
٣. الحازمي، حنان محمد (٢٠٢١) درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة جامعة أم القرى في ضوء تداعيات فروس كورونا المستجد كوفيد ١٩، مجلة جامعة أم القرى للعلوم النفسية والتربوية، ١٤(١) ١٥٠-١٧١.
٤. الحوشان، أمل (٢٠٢٠) تقييم تجربة التعلم عن بعد في ضوء جائحة كورونا باستخدام نموذج القرارات المتعددة (CIPP) دراسة ميدانية على طلبة الجامعات السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٤٤) ٦١-٨١.
٥. حوشين، يوسف (٢٠٢٠) التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ١٥(١) ٣٨٣-٤٠٨.
٦. خلاف ، أحمد عبد النبي (٢٠١٥) تصور مقترح لتفعيل دور التعليم عن بعد بجامعة الطائف في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة . المجلة التربوية لكلية التربية ، جامعة سوهاج، (٤٠) ٢٢٦ - ٢٦١.
٧. الزايد، صفية (٢٠٢٢) التعلم عن بعد في أثناء جائحة كوفيد ١٩ وبعدها، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ٢(٥) ٢٢٨ - ٢٧٧.
٨. سافيدرا ، خايمي (٢٠٢٠) التعليم في زمن فيروس كورونا: التحديات والفرص، متاح على < :  
org.worldbank.blogs education
٩. السلوم، عثمان (٢٠١١) الفصول الافتراضية وتكاملها مع نظام إدارة التعلم الالكتروني بلاك بورد (Black Board) مجلة دراسات المعلومات، المركز الوطني السعودي، (١١) ١١١-١٢٧.

١٠. صالح، ماجدة و بطيشة، مروة (٢٠٢١) تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات المصرية: كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الإسكندرية نموذجاً، مجلة الطفولة والتربية، ٤٧ (٢) ١٩ - ٥٥.
١١. الطويل، إيمان بنت سعد (٢٠١٨) المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومقترحات الحد منها. مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس، ١٩ (١) ١٤٠ - ١٨٦.
١٢. عبدالستار، محروس عبدالستار (٢٠٢٠) تقييم تجربة التعليم عن بعد بالجامعات المصرية في ضوء أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٤ (١١) ٤٥٧ - ٥٦٣.
١٣. عبدالقادر، مها محمد (٢٠٢١) تصور مقترح قائم على فلسفة التعليم من بعد في توظيف المنصات التعليمية الرقمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، المجلة التربوية، ٨١ (١) ٦٣٧ - ٧١٥.
١٤. العمري، عمر (2020) تقييم تجربة جامعة مؤتة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٦ (٣) ١٣٩ - ١٤١.
١٥. عميرة، جريدة وعليان، علي وطرشون، عثمان (٢٠١٩) خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ٦ (١) ٢٨٥ - ٢٩٨.
١٦. القضاة، فادي (٢٠٢١) تقييم جودة التعليم الإلكتروني وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات: دراسة حالة جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، ٢٩ (١) ٢١ - ٤٤.
١٧. كاظم، سمير مهدي (٢٠٢١) واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
١٨. المالكي: فهد (٢٠٢٢) تقييم جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١٤ (١) ١٦ - ٢٩.

١٩. مبروك، شيرين وعبدالجواد، رانيا (٢٠٢٠) كفايات التعلم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس (دراسة تقييمية)، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (٤٨) ١١٧٣ - ١١٩٤ .
٢٠. محمود، عبدالرزاق (٢٠٢٠) تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19) المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ، ٣ (٤) ١٧١ - ٢٢٤ .
٢١. طواع، ضياء الدين، وعيسى، أمجد (٢٠١٦) التقنيات المساندة لذوي الاعاقات والاضطرابات وصعوبات التعلم. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
٢٢. منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠) فيروس كورونا (كوفيد-١٩) تم استرجاعه بتاريخ ٢٥ / ١١ / ٢٠٢٢ ، من الموقع - <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus>
٢٣. اليمين، فالتة (٢٠١٩) عوائق استخدام التعليم الالكتروني في تدريس طلبة الماستر بالجامعة الجزائرية، المجلة العربية للاعلام وثقافة الطفل، ٦ (١) ١٧ - ٤٧ .
24. Allam, S., Hassan, S., Mohideen, S., Ramlan, F., & Kamal. M. (2020). Online Distance Learning Readiness During Covid-19 Outbreak Among Undergraduate Students. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 10(5), 642-657.
25. Basilaia, G. Kvavadze, D (2020) Transition to Online education in Schools during a SARS-CoV-2 Corona Virus (COVID-19) Pandemic. In *Georgia. Pedagogical Research*, 5(4) 53-61.
26. Bozkurt et al. (2020). A global outlook to the interruption of education due to COVID19 Pandemic: Navigating in a time of uncertainty and crisis. *Asian Journal of Distance Education*, 15(1), 1-26.
27. Demchenko, Y. (1997) . New Paradigm of Education in Global Information Environment: Learning from the Internet - Contributing to the Internet , Available at : [www.internetsociety.org/inet97/proceedings](http://www.internetsociety.org/inet97/proceedings).
28. Elfirdoussi, S. Lachgar, M. Kabaili, H. Rochdi, A. Goujdami, D. Firdoussi, L (2021) Assessing Distance Learning in Higher Education during the COVID-19 Pandemic. *Hindawi Education Research International*, 1(1)1-13.
29. Gravani, M. N. ( 2015) . Adult Learning in a distance education context : Theoretical and methodological challenges . *International Journal of lifelong Education* , 34 (2), 172-193.
30. Hetsevich, I. (2017) Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students. [www.joomlams.com](http://www.joomlams.com), Retrieved 27-11-2022.

31. Huffer, T. Kulcar, V. Brielmair, F. Mark, Immer, D. Juen, B. Ealter, M. Kaufmann, K (2021) University Students' Perception Evaluation and Spaces of Distance Learning during the COVID-19 Pandemic in Austria : What Can We Learn for Post-Pandemic Educational Futures?. Sustainability, 13(1) 1-25.
32. International Baccalaureate Organization(,2020). Online learning, teaching and education continuity planning for schools. Available at: [www.ibo.org](http://www.ibo.org) > globalassets > news-assets > coronavirus
33. Khalil, R. et al. (2020) The sudden transition to synchronized online learning during the COVID-19 pandemic in Saudi Arabia: a qualitative study exploring medical students' perspectives. BMC, Available at: Med Educ 20, 285. <https://doi.org/10.1186/s12909-020-02208-z>
34. Martin, F., Parker , M ., & Deal , D. ( 2012) . Examining interactivity in synchronous virtual classrooms . The International Review of Reswarch in Open and Distance Learning , 13 (3), 227-261.
35. Muthuprasad,T. Aiswarya, K. Jha, G (2021) Students' perception and preference for Online education in India in during the COVID-19 Pandemic. Social Sciences & Humanities Open, 3(1)1-11.
36. Samuel N, Mudasiru O. Yusuf & Charles, O. lumorin, O. (2020). Perception of Nigerian Open and Distance Learning Students on the Use of Instructional Technologies for Pedagogic Experience, Journal of Educational and Psychological Studies -Sultan Qaboos University, 14 (4), 584-592.
37. Watts, L .(2016 ) . Synchronous and asynchronous communication in distance learning : A review of the literature . Quarterly Review of Distance Education , 17 (1) , 23-32 .
38. Wolfgang Schmid-Grotjohann, Imen Ben-Slimène, Véronique Caron, Jörg Wombacher (2020). Distance Learning in an Extraordinary Circumstance (COVID-19). An Initial Assessment of Student Experience and Coping, Preprint. DOIResearchGate: 10.13140/RG.2.2.17040.15369
39. Yulia, H(2020) Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. English Teaching Journal. 11(1) 12-25.

